

فأرسله لإيعاب فيه فأضمر له الشاه الضميمة في نفسه
 وطلبه يوماً إليه فكانه أخص بالسوء فقتل في الخروج
 كثيراً ثم ذهب مكرهاً فلما دخل عليه فأما منه مجله وأمر
 بالقبض عليه فأرسله إلى القبة على أبي
 يزيد فلما شرعوا في ذلك قال قهر فهاد للظاهر
 أبي يزيد كلاماً مضاه ما سمعت منه مشورتي يا صبي
 لما أمرت عليك بقبضه فدعه طعم الأمر هذا جزاء
 من خالف الضميمة

٢٧٠
ص

فلما تم القبض عليه حبسه في بيت بستان الذي داخل
 سراياه وأرسل إلى والده السلطان سليمان بنجب
 بالقبض عليه فأرسل السلطان سليمان يقول للشاه
 أقتله أو أرسله إلى حياً فقال لا أقتله ويبقى لك
 على دم سلطان عظيم ولا أرسله إليك حياً لاحتمال
 أنه يصفوا عنه ويصير سلطاناً فلا يبقى له هم الله
 الانتقام مني ومن أولادي لكوني أهنه وقبضاً عليه
 ولكنه أنت أرسل إلى من خواصك من قبلك حتى أسلمه إليه